المقتطف اليومي للصحف الصهيونية

الجمعة 1 نيسان 2022

أبرزعناوين الصحف

"يديعوت أحرونوت":

- 180مليون شيكل إضافية لميزانية الشرطة

- 3000 شرطي حول الحرم القدسي... أي خطأ هنا يمكن أن يشعل الشرق الأوسط

-توجيه إنذارلمديرة مصلحة السجون بعد التحقيق في هروب الأسرى من سجن جلبوع

- المطرب الإسرائيلي الألماني الذي ادعى أنه منع من دخول فندق بألمانيا لأنه يهودي سيحاكم لأن ادعاءه كاذبا وإذا أدين سيحكم عليه بالسجن 5 سنوات

- تهديد بوتين لأوروبا: ادفعوا ثمن الغازبالروبل أو سنقطعه عنكم

"معاريف":

-انتقادات شديدة اللهجة للسماح لبن غفيرباقتحام الأقصى

-الحكومة تعد اقتراح قانون بسحب جنسية من ينفذ عمليات

-بوتين: لم يحن الوقت لوقف إطلاق النارفي أوكرانيا

-واشنطن تفرض عقوبات على برنامج الصواريخ الإيرانية

"هآرتس":

- ارتفاع كبيربعدد الإسرائيليين الذين طلبوا الحصول على السلاح

-مروحيات أوكرانية قصفت في روسيا

- الإسرائيليون يتركون نيويورك

-لماذا اعتقد أعضاء الليكود أني وصفتهم بالبهائم؟

-البالونات التي هبطت بالجنوب لم تكن متفجرة

- تحميا شطرسلر: بن غفيروسمورتيش أعداء لإسرائيل

* * *

مقالات

قناة "كان": بعد حارس الأسوار: هل شرطة العدو مستعدة للتصعيد؟

بقلم موشيه شتاينميتز

ترجمة شبكة الهدهد للشؤون الاسرائيلية

كانت المشكلة الرئيسة للشرطة في عملية "حارس الأسوار" (معركة سيف القدس) هي ترتيب قواتها، ولم يكن لديها عدد كاف من رجال الشرطة، خصوصا من الجنود المهرة، ولم يتم حل هذه المشكلة حقًا.

وفور انتهاء العملية تقرر إنشاء لواء من الاحتياط من حرس الحدود للتعامل مع الاضطرابات المنتشرة في جميع أنحاء "البلاد"، وهو اللواء الذي سيتكون من 26 فرقة، وتقترب تكلفة العملية بالكامل من 100 مليون شيكل، لكن يجب أن تُدرج في الميزانية فقط في عام 2023.

وفي الوقت نفسه، تم إنشاء فرقتين جديدتين من الاحتياط فقط، بالإضافة إلى 16 فرقة احتياطي قديمة، من ناحية أخرى، أخذ العديد من جنود "شرطة الحدود" بانتظام وبشكل دائم دورة" دورية شرطة حرس الحدود "هذا العام وهو التدريب الذي يوفر مهارة مماثلة لمهارة قوات" يسام" (وحدات خاصة لحرس حدود العدو).

بالإضافة إلى فرقتي الاحتياط، تمت إضافة حوالي 250 شاغرا وظيفيا دائمًا إلى شرطة "حرس الحدود" هذا العام كجزء من زيادة عامة قدرها 800 ضابط شرطة، لكن هذا ضئيل للغاية، وليس من قبيل المصادفة أن مفوض الشرطة طالب هذا الأسبوع بإضافة 4000 شرطي بشكل فوري، واستنتاج الشرطة كما ورد أن هناك حاجة إلى انتشار واسع، وعدد كبير من رجال الشرطة في الميدان، وبسرعة.

في" حارس الأسوار"، طوال الـ 12 يومًا من العملية، كلما وصل المزيد من ضباط الشرطة إلى الموقع انخفض عدد أعمال الشغب، ولكن مرت 72 ساعة في حارس الأسوار منذ وقت الإعلان عن تجنيد الاحتياط حتى وصول الجنود إلى الأرض.

الآن تخطط الشرطة للقيام بذلك في غضون 24 ساعة، وهنا أيضًا سيكون الاختبار حقيقة، كما يحتاج الجنود أيضًا إلى كثير من الوسائل.

في "حارس الأسوار" اكتشفت الشرطة أن المستودعات كانت فارغة، ولم تكن هناك أسلحة وخوذات وسترات ووسائل لتفريق المتظاهرين، وقد فتح الجيش "الإسرائيلي" مستودعاته وزود الشرطة بالأسلحة والمعدات، وحتى 500 زوج من الأحذية، ومنذ ذلك الحين استكملت الشرطة المعدات، وضاعفت كمية سائل الظربان (غاز مسيل للدموع) الذي بحوزتها على سبيل المثال.

وأعلن رئيس مجلس الوزراء ووزير الأمن الداخلي الليلة الماضية عن زيادة فورية في الميزانية بمبلغ 111 مليون شيكل لصالح إنشاء لواء الاحتياط وتجهيزه بالسترات والخوذات والدراجات النارية؛ استعداد للتصعيد، ربما هذا لن يساعد أيضا.

"هآرتس": بدون عمليات، من الذي سينظر إليهم أصلًا؟!

بقلم :جدعون ليفي

ترجمة مركز أطلس للدراسات الإسر ائيلية

طريق الارهاب هي الطريق الوحيدة المفتوحة امام الفلسطينيين للنضال من اجل مصيرهم. طريق الارهاب هي الطريق الوحيدة من اجل تذكير اسرائيل والدول العربية والعالم بوجودهم. لا توجد لهم طريق غيرها. اسرائيل علمتهم ذلك. إذا لم يستخدموا العنف فانه سيتم نسيانهم من قبل الجميع. هذا لا يعتبر تخمين افتراضي، بل هذا تم اثباته في الواقع دائما. عندما يصمتون فان قضيتهم تتبخر وتنزل عن جدول اعمال اسرائيل والعالم .

انظروا ما الذي يحدث لغزة بين فترتي إطلاق صواريخ، من الذي يهتم بها، من الذي يقلق عليها؟ الجميع اصلا يريدون نسيان وجود الفلسطينيين. كفى، لقد مللنا من معاناتهم، والهدوء يمكن من ذلك. فقط أزيز الرصاص ولمعان السكاكين وهدير الصواريخ، كل ذلك يذكر بأنه هنا يوجد شعب وله مشكلة فظيعة يجب حلها. الاستنتاج قاس ومخيف. فبالإرهاب فقط سيتم تذكرهم. فقط بالإرهاب ربما سيحصلون على شيء ما. أمر واحد مؤكد وهو أنه إذا القوا السلاح فان مصيرهم سيحسم ليصبحوا الهنود الحمر في الشرق الاوسط، اقلية تم نسيان قضيتها وتلاشت الى الابد.

يمكن التناقش حول شرعية الارهاب الفلسطيني وتعريفه. من يقتل أكثر ومن هو اكثر وحشية، اسرائيل أم هم. مؤخرا تحدثنا هنا عن طالب فلسطيني خرج للتنزه في الطبيعة وتم إطلاق النار على رأسه. وعن طفل حمل زجاجة حارقة امام جدار بارتفاع 20 متر وتم إطلاق النار على ظهره وتوفي. وعن شاب فلسطيني عاد من نادي رياضي والجنود قاموا بإطلاق 31 رصاصة على سيارته. وعن شاب هرب من جنود حرس الحدود، لكنهم قتلوه بإطلاق 12 رصاصة. ألا يعتبر هذا ارهاب؟ بماذا يختلف هذا عن بني براك؟ العنف هو دائما وحشي وغير اخلاقي، عنف المخربين الذين يطلقون النار بدون تمييز على الابرياء وعنف الدولة التي ترتدي الزي العسكري، الذي يستخدم ضد الفلسطينيين بمن فيهم الابرياء بشكل روتيني .

الفلسطينيون صمتوا بشكل نسبي خلال أشهر، صمتوا وحصلوا، صمتوا ودفنوا امواتهم وفقدوا اراضيهم وبيوتهم وما بقي من كرامتهم. وما الذي حصلوا عليه؟ حكومة اسرائيل تعلن بأن قضيتهم لن تناقش حتى في المستقبل القريب لأن هذا غير مريح لها

ولا يناسب تشكيلتها. بعد ذلك حصلوا على سديه بوكر. ستة وزراء خارجية قالوا لهم: "مصيركم لم يعد يهمنا". هناك امور ملحة أكثر ومصالح أكثر اهمية.

ما الذي فكروا فيه هناك في فندق "كدما"؟ أن يلتقطوا الصور وأن يتناولوا الطعام ويبتسموا ويتعانقوا ويحجوا الى قبر مؤسس الدولة والقائد العسكري للنكبة – "هنا بدأ كل شيء"، قال يائير لبيد بتعاطف. فهل يجب على الفلسطينيين التصفيق؟ هل الفلسطينيون سيرون بعيون مغمضة كيف يتم تركهم ينزفون على جانب الشارع ويصمتوا؟ ربما سيكتفون بالحلوى الملونة التي قامت بإلقائها الحكومة عليهم بمناسبة هذا الحدث، 20 ألف تصريح عمل لعمال غزيين؟ وماذا بالنسبة للمليون و900 ألف مواطن الذين يوجدون تحت الحصار؟

العمليات هي العقاب. والجريمة هي الوقاحة والشعور بأنه لا يوجد أي أمر ملح. اسرائيل غير مرتاحة الآن. ائتلاف حساس. لم تكن مرتاحة في أي يوم. الآن توجد إيران وشرق اوسط جديد لا يوجد فيه فلسطينيون. هذا لا ينجح، وكما يبدو لن ينجح في أي يوم. لا يوجد امام الفلسطينيين أي طريقة لإثبات ذلك عدا عن إطلاق النار في الشوارع. شاب مجهول من يعبد قام بقتل مواطنين وشرطي، جعل اسرائيل تفهم ذلك. وبدون ذلك لم تكن لتفهم.

يجب بالطبع محاربة الارهاب. لا توجد دولة توافق على أن يعيش سكانها في ذعر وفي خطر. ايضا مؤتمرات مثل سديه بوكر هي تطور مشجع، ووزير خارجية الامارات، الشيخ عبد الله بن زايد، هو وبحق يثير الانطباع وذكي ودافئ. ولكن عندما قال لبيد "هنا بدأ كل شيء"، ربما كان يقصد أنه هنا بدأت موجة عمليات اخرى استهدفت تذكيره هو ونظراءه بأنه رغم أنه تم تقديم الكباب من السمك البحري هناك على غصن زيتون وأرز بن غوريون والبوملي في نهاية الشتاء، على بعد ساعتي سفر من هناك، يواصل شعب نضاله تحت الاحتلال الاسرائيلي، الوحشي والشمولي والعنيف.

* * *

"يديعوت أحرونوت": بين الاندماج والصدام

بقلم: اللواء احتياط عاموس جلعاد ود. ميخائيل ميلشتاين

كان هذا أحد الاسابيع الصادمة التي شهدتها اسرائيل في الآونة الاخيرة – اسبوع تراوح بين ذرى التفاؤل في ضوء تحولات استراتيجية وعلى رأسها قمة النقب، وبين سلسلة العمليات القاسية التي عكست تهديدات داخلية قديمة الى جانب تهديدات جديدة وشديدة القوة، في مركزها، ارهاب داعش الذي يقوم به مواطنون اسرائيليون عرب ويهدد بتمزيق نسيج العلاقات المتهالك اصلا بين المجتمعين في الدولة.

أربعة استنتاجات عميقة تنشأ عن الاسبوع الدراماتيكي المنصرم. الاول، انقلاب للخواطر يتشكل في آلية التهديدات الداخلية. فلئن كانت الاجواء السائدة لدى الجمهور العربي في اسرائيل قد ثارت في الماضي بسبب التصعيد في الساحة الفلسطينية ففي الاسبوع الاخير يشكل العرب الاسرائيليون رأس حربة التوتر الامني الذي يؤثر بالتدريج على المناطق والقدس.

ثانيا، واضح أنه للسلام الاقتصادي، السياسة التي استندت اليها اسرائيل في السنوات الاخيرة حيال الفلسطينيين يوجد سقف زجاجي وان هذا نهج ناجع لغرض كبح التصعيد العسكري او الانتفاضة الشعبية لكنه اقل نجاعة بكثير حيال موجة منفذين افراد.

الاستنتاج الثالث يرتبط بالشكل الذي تفرض فيه حماس بنجاعة وبشكل ساخر العزلة على اسرائيل: تحرص على الحفاظ على الهدوء في غزة في ظل استنفاد البادرات الطيبة المدنية غير المسبوقة من جانب اسرائيل منذ نهاية حملة حارس الاسوار ولكنها تدفع الى الامام بلا قيد ارهاب وتحريض في الضفة، في القدس وفي اسرائيل، دون أن تقف امامها اي تهديدات او تحذيرات.

الاستنتاج الرابع هو ان اسرائيل نجحت بالفعل في الفصل بين علاقاتها مع العالم العربي وسياستها تجاه الفلسطينيين. فالتقدم الدراماتيكي في العلاقات مع دول المنطقة يجري بالفعل دون صلة بما يجري في المناطق رغم الجمود تجاه الفلسطينيين، ولكن عناصر متطرفة من اوساطهم تجسد انه يمكن ضرب الجبهة الداخلية الرقيقة في اسرائيل حتى عندما تشعر هذه بالرضى من التحسن في مكانتها الاستراتيجية.

اسرائيل مطالبة بان تواصل الحفاظ على الهدء في الساحة الفلسطينية في ضوء الحاجة لتركيز معظم الجهد والاهتمام على التهديد الايراني. ومع ذلك من الضروري تطوير تفكير استراتيجي واعٍ وبعيد المدى تجاه الساحة الفلسطينية. فمن جهة، الفهم بان استمرار التمسك بوجود الهدوء بكل ثمن في غزة وتحسين الوضع المدني في المنطقة يعزز على مدى الزمن قوة حماس ولا يحدث اي سحر يؤدي الى "صدئها" مثلما مال الكثيرون في الماضي للتفكير عن حزب الله. من الجهة الاخرى استيعاب اهمية حفظ استقرار السلطة في الضفة في ظل فحص امكانية تطوير حوار سياسي معها. الامر كفيل بان يحقق انجازا متعدد الابعاد: تخفيف الضغوط الدولية المرتقبة على اسرائيل، واساسا من جانب الادارة الامريكية؛ تعزيز وتطوير العلاقة مع دول المنطقة؛ وبالأساس كبح المسيرة البطيئة والمتواصلة للانزلاق الى واقع غير مقصود وغير مرغوب فيه لدولة واحدة.

نقطة حرجة اخرى تتعلق بعلاقات اليهود والعرب في اسرائيل. فالعمليات في بئر السبع وفي الخضيرة نبعت من التحريض السائد في مجموعة هامشية في المجتمع العربي لكنها تمثل مشاكل جذرية من شأنها ان تصبح تهديدات استراتيجية، وعلى رأسها ضعف حوكمة الدولة في الجمهور العربي، ضعف القيادات المحلية، ازمة الجيل الشاب وانزلاق الجريمة والعنف من المجال الجنائي العربي الى البعد القومي في ظل المس ايضا بالجمهور اليهودي.

بعد سنة من احداث ايار، يقف المجتمعان في مفترق تاريخي: بين امكانية مواصلة التقدم في مشروع الاندماج والتغير السابقة الذي تقوده الموحدة، والكفيل بان يعيد تصميم ويحسن علاقات المجتمعين في الدولة، وبين التدهور الى صدام من شأنه ان يغطي على هذا الذي حصل في السنة الماضية ولا يقل عن التهديدات الخارجية التي تتصدى لها اسرائيل.

* * *

"معاريف": بعد النقب وحلف شرق أوسط بقيادة إسرائيل: استيقظ يا أردن

بقلم اسحاق ليفانون

ترجمة القدس العربي

تروي الأسطورة بأنه بعد الإعلان عن إقامة الدولة، انعزل دافيد بن غوريون، فتوجه إليه صديق: لماذا لا تشارك الشعب فرحته؟ فأجاب: الإعلان عن دولة أمر سهل، ولكن الصعب هو الحفاظ عليها.

بعد اللقاء المغطى إعلامياً – و"التاريخي" حسب كل الآراء – لوزراء خارجية من دول عربية في "سديه بوكر"، من المهم الحفاظ على هذا الإنجاز وعدم تركه يتيماً بعد أن يتجه كل وزير إلى بلاده. الأمريكيون لم يعدوا اللقاء، ويبدو أنهم فوجئوا من قدرة إسرائيل الدبلوماسية.

روى دبلوماسي رفيع المستوى في القدس بأن الإخطار كان قصيراً جداً، واستجابة وزراء الخارجية بإخطار قصير بهذا القدر لا تقف أهمية عند القمة ذاتها؛ فمصر طلبت الانضمام، وهي خطوة مشجعة ومباركة، لكن ملك الأردن الذي قرر عدم إرسال وزير خارجيته، فقد فوت حدثاً مهماً وآمل أن يصحو لاحقاً. يعرف الوافدون إلى المؤتمر بأن الولايات المتحدة على شفا التوقيع على اتفاق نووي مع إيران. لم تكن حاجة لتغيير الخطط للمجيء إلى "سديه بوكر" بإخطار قصير. فوزراء الخارجية على علم بأنهم لن يتمكنوا من إحداث تغيير في موقف الولايات المتحدة والغرب في مسألة النووي، ولا في نشر إعلان مشترك بلهجة حادة. كان يمكن الاكتفاء ببيان مشترك ونقله إلى الولايات المتحدة، ولهذا أهمية كذلك.

لكن ما أقلق المشاركين في المؤتمر أمر واحد؛ فهم يرون كيف يطلق الحوثيون النار على السعودية، وكيف تنقل إيران السلاح الدقيق لحزب الله. فالسيطرة الإيرانية المتصاعدة في أرجاء الشرق الأوسط، إلى جانب نية الولايات المتحدة إخراج الحرس الثوري من قائمة منظمات الإرهاب، والقدرة الباليستية الإيرانية التي يمكن لصواريخها أن تصل إلى كل مكان في الشرق الأوسط، تقض مضاجع زعماء العرب.

وهكذا جاء السُنة المعتدلون إلى إسرائيل بإخطار قصير، هبطوا في قاعدة عسكرية إسرائيلية، حجوا إلى قبر مؤسس دولة إسرائيل وجلسوا معاً للتشاور في كيفية التصدي للفترة ما بعد الاتفاق النووي. كانت في الماضي لقاءات مبهرة، كالذي جرى في شرم الشيخ بمباركة رئيس الوزراء بينيت. بعد الصورة الجماعية، بقي كل شيء ساكناً. محظور أن يحصل الأمر ذاته مع لقاء "سديه بوكر."

هذا مؤتمر ينبغي جعله إطاراً دائماً ينعقد في أوقات قريبة لإجراء مشاورات جارية، بل وربما اتخاذ قرارات مشتركة. فالفرصة النادرة التي نراها لا تنحصر في منطقة النقب. في بغداد يلتقي العراق ومصر والأردن؛ وفي الأسبوع الماضي كما أسلفنا ولد إطار شرم الشيخ مع مصر والإمارات؛ والآن يولد إطار "سديه بوكر". إذا ما ربطنا كل هذا تحت قاسم مشترك ضد التآمر الإيراني الذي يعرض الشرق الأوسط للخطر، فثمة احتمال لإقامة تحالف متراص الصفوف يتصدى لشرق أوسط جديد، شرق تنازل عنه الأمريكيون.

* * *

"إسرائيل اليوم": التحدي الإسرائيلي: منع اشتعال الشارع الفلسطيني في الضفة وغزة

بقلم يواب ليمور

ترجمة شبكة الهدهد للشؤون الإسرائيلية

التحدي الرئيسي لدى كيان العدو – كما تم تحديده وصياغته أمس في سلسلة التقييمات التي أجرتها القيادة السياسية والأمنية – هو وقف موجة العمليات الحالية دون إشعال الضفة الغربية وقطاع غزة.

وأوضح مسؤول كبير الليلة الماضية: "من الواضح لنا أن الجمهور يتوقع منا استعادة الأمن، لكن هذا لن يحدث في لحظة."

فرضية العمل هي أن موجة العمليات ما زالت في بدايتها وأنها ستستمر في الأسابيع المقبلة على الأقل حتى نهاية شهر رمضان و"عيد الاستقلال" في الأسبوع الأول من أيار.

على الرغم من أن معظم الهجمات في المدن في الوقت الحالي فردية ولا تنفذ من قبل خلايا تعمل بتكليف من منظمات إرهابية، كما أنه لا يوجد دعم شعبي واسع النطاق للهجمات في الشارع الفلسطيني، إلا أن هذا قد يتغير إذا ما استمر الاتجاه التصعيدي في الأيام الأخيرة.

القضايا التي قد تؤدي إلى تفجر الأوضاع كما تم تحديدها في المناقشات هي وكما هو متوقع: القدس الشرقية (مع التركيز على المسجد الأقصى)، وكذلك قضية الأسرى وسقوط عدد كبير من "القتلى" الفلسطينيين.

كل ذلك أو بعضه يمكن أن يشعل الشارع الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة.

صحيح أنه في الوقت الحالي لا توجد مؤشرات على احتمال اندلاع مواجهات في الضفة الغربية أو غزة، ولكن خوفًا من أن يتغير هذا الاتجاه، تم الدفع بتعزيزات كبيرة في جميع أنحاء الساحة الفلسطينية.

وكجزء من ذلك تم تعزيز القوات في الضفة الغربية بـ 13 كتيبة، بما في ذلك ست كتائب تعمل في منطقة التماس في محاولة لمنع دخول "العناصر المعادية" إلى الداخل المحتل.

وفي غزة تم تعزيز القوات هناك بكتيبتين. هذا على الرغم من أن كل المؤشرات تدل على أن حماس غير مهتمة في الوقت الحالي بمواجهة وستبذل كل ما في وسعها لإشعال الضفة الغربية و"القدس الشرقية"، لكنها في نفس الوقت ستحافظ على غزة هادئة.

ومع ذلك ليس من الواضح إلى أي مدى هي ستتمكن من الحفاظ على هذه السياسة إذا استمر التصعيد.

في إطار الجهود المبذولة لإبعاد السكان الفلسطينيين عن "الإرهاب" تقرر عدم تقييد دخول الفلسطينيين للعمل في "إسرائيل" والمناطق الصناعية في الضفة الغربية وستستمر الزيادة المتوقعة في عدد العمال الذين يغادرون غزة للعمل في إسرائيل (إلى 20000) كما هو مخطط له، وطالما ظلت غزة هادئة فلن يتم تقييد دخول الأموال والبضائع إلى قطاع غزة.

في غضون ذلك، من المتوقع تركيز مزيد من النشاط ضد "العناصر الإرهابية" على جانبي الخط الأخضر.

وأدت عمليتا بئر السبع والخضيرة إلى عملية اعتقالات واسعة النطاق ضد النشطاء المؤيدين لداعش داخل "إسرائيل."

كجزء من ذلك في الأيام الأخيرة تم اعتقال 14 فلسطينيا من الداخل تم تحديدهم على أنهم من أنصار داعش وخوفًا من أنهم قد يحاولون تنفيذ هجمات.

بالإضافة إلى ذلك تم استجواب أكثر من 200 فلسطيني من الداخل في أعقاب هذين الهجومين، 150 منهم في الجنوب و55 في الشمال.

وتم إجراء أكثر من 50 عملية تفتيش في منازل مشتبه بهم حيث تم ضبط مواد مختلفة. وتشير التقديرات إلى أنه في المرحلة المقبلة من المتوقع أيضًا اتنفيذ إعتقالات إدارية لمن يشكلون خطرا أمنيا.

أما في الضفة الغربية فقد تم خلال الـ 48 ساعة الماضية اعتقال 16 مشتبهاً به، ومن المتوقع أن يزداد عدد الاعتقالات في الأيام المقبلة، بما في ذلك الاعتقالات الوقائية.

كما زاد الجيش من يقظته الاستخباراتية في الضفة الغربية – مثل استخدام وسائل مختلفة للوحدة 8200 – وتركيز الجهود على الهجمات الفردية، والتي غالبًا ما تكون مستوحاة من الهجمات التي تم تنفيذها بالفعل ونجحت.

وقال مسؤول كبير أمس إنه في أعقاب الهجمات الإرهابية في الأيام الأخيرة حدثت زيادة حادة في عدد الإنذارات، من بين أمور أخرى بسبب نشر صور الهجمات الإرهابية على مواقع التواصل الاجتماعي وأصبحت مصدر إلهام للشباب الفلسطيني.

ومن المتوقع أيضا أن تزيد الشرطة من قواتها في الأيام المقبلة خاصة في القدس.

بالأمس بدأ الجيش بنقل سرايا من وحدات خاصة لمساعدة الشرطة التي ستوزعهم في مختلف القطاعات.

والحديث هنا عن 15 سرية (1300 جندي) سيعملون إلى جانب وحدة الدوريات الشرطية الخاصة كطواقم تدخل.
وإذا امتد العنف إلى المدن المختلطة كما حدث خلال عملية "حارس الأسوار" العام الماضي، سيجري تجنيد تعبئة موسع لجنود الاحتياط ، وسيشارك الجيش "الإسرائيلي" في مهام تأمين الطرق والمستوطنات اليهودية.

* * *

"هآرتس": تحيا أوكرانيا... لهذا يحتاج الشعب الإسرائيلي إلى علاج نفسي مكثف

بقلم ميخائيل سفراد

ترجمة مركز الناطور للدراسات والأبحاث

لو كان للشعوب علاج نفسي لاحتاج الشعب الإسرائيلي إلى علاج طويل وكثيف، على الأقل ثلاثة لقاءات في الأسبوع. لو بدأ شعب إسرائيل بالعلاج النفسي لكانت المعالجة النفسية قد شخصت في العشرين دقيقة الأولى بأن الشعب يعاني من نوع

صعب ومتطرف بشكل خاص من عدم الوعي للذات. نصف ساعة وستسجل المعالجة في الدفتر "تشخيص سيئ للواقع بشكل متعمد، متلازمة قاتلة من التلاعب الذاتي."

عدا عن ذلك، لن يكون بالإمكان فهم التناقض الكامن في رد جمهور حساس وغاضب (وبحق) من قبل الشعب الإسرائيلي على الاحتلال الروسي الوحشي لأوكرانيا، الذي يشمل مشاهد تضامن مع الشعب الواقع تحت الاحتلال، في الوقت الذي يفرض هو نفسه أحد الاحتلالات الأكثر وحشية واستمرارية في العصر الحديث على ملايين الفلسطينيين. كيف يمكن التوفيق بين الإجماع الإسرائيلي النادر المؤيد لنضال الشعب الأوكراني من أجل الاستقلال والحرية، والموقف الذي يتراوح بين تأييد متحمس ولامبالاة باردة في كل ما يتعلق بترسيخ وتعميق نظام القمع الإسرائيلي على فلسطين؟

المراسلون في القنوات الإسرائيلية الذين يغطون الحرب، والمذيعون والمذيعات للنشرات الإخبارية يعبرون جميعهم بشكل جيد عن مشاعر الجمهور الإسرائيلي، في الوقت الذي يصابون فيه بالرعب، بصورة مسرحية أحياناً، من الصور القادمة من أوكرانيا؛ تدمير البنى التحتية والأضرار التي لحقت بالأهداف المدنية، ومن موجة اللاجئين التي تغرق الدول المجاورة، ومن تدمير أسس مدينة الميناء ماريوبول، وبالطبع من توقع الحياة تحت الاحتلال الروسي، والمس المؤكد بحرية التعبير وإلغاء الحريات المدنية، وسحق أي فرصة لديمقراطية ناجعة يشارك فيها الجميع في الإجراءات التي تضع المعايير والسياسات.

فظيع، أليس كذلك؟

هكذا هو الأمر، ففحص الواقع بشكل سليم سيخلق في النفس الإسرائيلية التناسب المطلوب. مشاهد المباني السكنية التي تتعرض للقصف بالصواريخ تذكر بالضبط بعملية "الرصاص المصبوب" و"عمود السحاب" و"الجرف الصامد" و"حارس الأسوار" وعمليات أخرى دموية. في عملية "الجرف الصامد" قصفنا أكثر من 15 ألف مبنى في القطاع. هدمنا ثلثها بشكل كامل أو تضررت بشكل كبير، بما في ذلك مرافق صحية وتعليمية، ومبان سكنية. وهذا أيضاً ما يقوله الروس؛ يقولون بأن الأوكرانيين يخبئون الذخيرة في المستشفيات والمجمعات التجارية، أو يطلقون النار منها.

هذا متشابه إلى درجة أنه يمكن القول بأن بوتين قد جعل غزة ماريوبول. في الوقت الذي يتم فيه استقبال التقارير من موسكو، التي تتحدث عن تجريم ديكتاتوري للاحتجاج الروسي، بتلطيخ شفاه ليبرالي وإعلان وزير الدفاع عن ست منظمات فلسطينية لحقوق الإنسان والمجتمع المدني بأنها إرهابية بدون أي دليل. وإثبات هذه التهمة الفاضحة (للعلم: أنا أمثل إحدى هذه المنظمات) يمر بصمت كامل.

إلى أي خلية مغلقة في العقل الجماعي الإسرائيلي أدخلنا حقيقة أنه لسنا بحاجة إلى البث عبر الأقمار الاصطناعية لرؤية لاجئين، الذين على بعد بضعة كيلومترات يعيش مئات الآلاف منهم تحت سيطرته المباشرة وفي الدول المجاورة ملايين أخرى، جميعهم نتاج النزاع الإسرائيلي – الفلسطيني؟

في الأسبوع الماضي، كان البروفيسور في القانون الكندي مايكل لينك، الذي يعمل كمبعوث خاص للأمم المتحدة للإبلاغ عن وضع حقوق الإنسان للفلسطينيين في المناطق المحتلة، قد نشر تقريراً جاء فيه أن إسرائيل تفرض نظام أبرتهايد على الفلسطينيين. أهمية هذا التقرير، الذي يأتي بعد كومة من تقارير لمنظمات حقوق إنسان في إسرائيل مثل "يوجد حكم" و"بتسيلم" ومنظمات دولية مثل "أمنستي"، التي نشرت في السنتين الأخيرتين، والتي تتهم جميعها إسرائيل بارتكاب الجريمة التي ادعت المنظمات الفلسطينية بارتكابها منذ سنوات، هي أن هذه التهمة خرجت من المجتمع المدني وبدأت في غرس أوتادها

في مؤسسات دولية.

رد إسرائيل البافلوفي بأن لينك شخص مناهض لإسرائيل وأن تقريره منحاز، لم يعد يغضب أحداً. هو يؤكد فقط على غياب رد موضوعي على التهمة، وهو يثبت أن وزير الخارجية الإسرائيلي أيضاً يعرف (لكنه يخفي) أن واقع السيطرة على شعب آخر وقمعه، عندما يسري قانون على اليهود وقانون آخر على الفلسطينيين، وعندما تكون جميع الموارد، خصوصاً الموارد الأرضية، مخصصة لليهود فقط وعلى حساب الفلسطينيين، وعندما يكون لهؤلاء حقوق سياسية ولا توجد مثلها لأولئك، وأن كل ذلك يحدث في نظام لم يعد بالإمكان القول بأنه مؤقت – هو واقع أبرتهايد، وأنه لا يوجد أي ادعاء دفاعي ينقذه، وأن كل ادعاءات الدفع بالغيبة التي طرحت قد تم تقويضها.

الاعتراف بأن إسرائيل ترتكب جريمة الأبرتهايد ينتشر في الأشهر الأخيرة أسرع من فيروس أوميكرون. وماذا عن الشعب الإسرائيلي؟ ها هو يرفع إعلام أوكرانيا على السيارات والشرفات ويردد "تحيا أوكرانيا" ويتهرب من النظر في المرآة.

* * *

"هآرتس": إلى بينيت: لا تستسلم لدعوات اليمين.. الموت للعرب

ترجمة القدس العربي

العملية التي حدثت في بني براك أول أمس، كانت الثالثة في غضون أسبوع، بعد عمليتين في بئر السبع والخضيرة. قتل في العمليات الثلاث 11 شخصاً وأصيب العشرات. المخرب في "بني براك" كان فلسطينياً من منطقة جنين، والمخربون في بئر السبع والخضيرة كانوا عرباً إسرائيليين. تعد هذه هجمة إرهاب فتاكة تذكر بفترات العمليات القاسية التي شهدتها إسرائيل في الماضي؛ في حينه كان كثير من الناس يخافون الخروج من بيوتهم، والسفر في الباصات أو الدخول إلى مركز تجاري.

على الحكومة الإسرائيلية ألا تستسلم لدعوات عابثة لعقاب جماعي بهدم المنازل ومنع الفلسطينيين من زيارة الحرم في رمضان؛ وهما خطوتان لم تثبت نجاعتهما باستثناء إرضاء مشاعر الثأر.

عندما يتضعضع الأمن، ثمة توقع من الحكومة وجهاز الأمن أن يزيلا التهديد ويعيدا الهدوء. هذا بالفعل وضع طوارئ. في هذه المرحلة، وفي ضوء حقيقة أن الحديث يدور عن مخربين من مواطني إسرائيل وفلسطينيين من "المناطق" [الضفة الغربية]، لا مناص من حشد قوات في الضفة وفي مجالات الخط الأخضر لإعادة الأمن الشخصي. ستكون حاجة لاعتقال مشبوهين على جانب الخط الأخضر.

ومع ذلك، على الحكومة ألا تستسلم لدعوات عابثة لعقاب جماعي بهدم المنازل ومنع الفلسطينيين من زيارة الحرم في رمضان؛ وهما خطوتان لم تثبت نجاعتهما باستثناء إرضاء مشاعر الثأر. دعوات "الموت للعرب" التي تنطلق مرة أخرى في الحيز العام، ليست عنصرية فقط، بل وتتجاهل نسيجاً بشرياً إسرائيلياً يتشكل من شعبين، معظمهم يريدون العيش بسلام. ودليل ذلك الشرطي العريف أمير خوري من "نوف هجليل" الذي قتل في العملية في "بني براك" بعد أن أطلق النار على المخرب، ومقاتل حرس الحدود يزن فلاح من كسرا، وسميع الذي قتل في عملية الخضيرة. كما أن تضعضع الأمن لا يبرر مساً جماعياً كذاك الذي اتخذته بضع سلطات محلية ألغت أعمال بناء وحدائق في مؤسسات تعليمية. رئيس بلدية "رمات غان"

كرمل شاما هكوهن، كتب أنه سيحاسب مقاولين لا يستجيبون لطلبه تعطيل مواقع البناء، وقال إنه سيتجول مسلحاً بمسدس بين مؤسسات التعليم.
حذار على الحكومة وجهاز الأمن أن تقع في فخ من يطالبون بالثأر والمس الجماعي بالفلسطينيين. شهر رمضان يبدأ في نهاية الأسبوع، وأي خطوات متهورة وثأرية كفيلة بأن تتسبب بتصعيد واشتعال شامل، بروح ما حصل في إسرائيل وفي غزة عند حملة "حارس الأسوار".

على رئيس الوزراء نفتالي بينيت أن يحافظ على رباطة الجأش وألا يغريه اليمين الذي يصف النزاع بتعابير الحرب الدينية أو يريد جعله نزاعاً يهودياً عربياً عاماً. فالتنديد بالعمليات ليس فقط من الحائط إلى الحائط، بل إن الحكومة التي أقامها وتقوم على أساس التعاون اليهودي العربي هي الدليل الأفضل على أن الواقع أكثر تركيباً مما يعرضه طالبو الثأر.

* * *

"يديعوت أحرونوت": الحذر: دروس الماضي والعوامل المحفزة، والعدوانية في مكافحة "الإرهاب"

بقلم رون بن يشاي

ترجمة الهدهد للشؤون الإسرائيلية

إن موجة العمليات التي نحن في خضمها تذكرنا خصائصها جدًا ب"الموجة الوحيدة للعمليات" التي عشناها في العقد السابق لمدة عام تقريبًا، بين سبتمبر 2015 وأكتوبر 2016.

كان جميع "الإرهابيين" تقريبًا أشخاصًا طَعنوا أو دَهسوا أو أطلقوا النار على مدنيين وقوات أمنية دون أي انتماء تنظيمي، وكان دافعهم الغضب على خلفية شخصية أو دينية ورغبة في الانتقام لمقتل "شهداء" طُعنوا أو دهسوا أو أطلقوا النار أمامهم – وتم قتلهم أثناء العملية.

كان الاسم الرمزي الذي أطلقه "الجيش الإسرائيلي" لتلك الموجة من العمليات هو "أحداث في غضون ساعة"، ويمكن القول إن جهاز "الشاباك" والجيش والشرطة فوجئوا حينها في المرحلة الأولى من موجة "الإرهاب."

لم يعرفوا بالضبط كيف يتعاملون معها، إذ لم يكن الأمر يتعلق بإحباط المنظمات أو البنية التحتية للتنظيمات، بل يتعلق بمبادرات عفوية من الفتيان والفتيات الفلسطينيين الذين استيقظوا في صباح ذلك اليوم أخذوا سكيناً من المطبخ وخرجوا لقتل اليهود من أجل الفوز بلقب "شهيد" على مواقع التواصل الاجتماعي.

قُتل 40 شخصًا في تلك الموجة من العمليات الفردية وجرح 459، حتى تم قمعها تمامًا في أكتوبر 2016.

كل هذا مهم أن نلاحظه؛ لأن أساليب جمع المعلومات الاستخبارية و"مكافحة الإرهاب" التي استخدمها جهاز "الشاباك" والشرطة والجيش لأول مرة في "ساعة الأحداث" في عام 2015 يمكن أن تخدمنا أيضًا بشكل جيد في موجة العمليات الحالية التي بدأت في أوائل مارس.

وبالمناسبة، بدأت "موجة الإرهاب" الوحيدة في عام 2015 خلال عطلة رأس السنة العبرية وأعياد الغفران والعرش اليهودية، ومن المحتمل جدًا أن يتم تعريف موجة الرعب الحالية على أنها موجة "أعياد نيسان": رمضان، عيد الفصح وعيد الفصح المسيحي.

في عام 2015 من خلق ظروف تصعيد الموقف، هو الفصيل الشمالي للحركة الإسلامية والشيخ رائد صلاح الذي شن حملة عامة تحت شعار: "الأقصى في خطر"، حيث لم يكن هناك أي أساس حقيقي لهذا التحريض، باستثناء حقيقة أن العديد من اليهود بدأوا في اقتحام المسجد الأقصى بعد سنوات من عدم القيام بذلك.

وقد سمحت حكومة نتنياهو بذلك واقتحم الوزير أوري آريل من اليمين القومي الديني المسجد الأقصى في مظاهرة، وقدم هذا الوقود والذخيرة للتحريض – بدعوى أن اليهود كانوا يعرضون المسجد الأقصى للخطر – والإجراءات التي اتخذتها أوقاف القدس وكذلك الحكومة التركية لحماية المسجد الأقصى من اليهود الذين يحاولون احتلاله، على هذه الخلفية قُتل ألكسندر ليبلوفيتس في القدس على يد شبان فلسطينيين، وهكذا بدأت "انتفاضة العمليات الفردية."

السمة الجديدة في تلك الموجة كون السبب في انتشار موجة العمليات" كان شبكات التواصل الاجتماعي التي كانت بمثابة أداة للتعبير والصندوق الرنان لمنفذي العمليات المحتملين، وكذلك لأولئك الذين سعوا للانتقام بعد هؤلاء المنفذين، والذين تم اغتيالهم خلال محاولة تنفيذهم عمليات قاتلة.

وقد نجح جهاز "الشاباك" والجيش والشرطة في قمع تلك الموجة من العمليات بفضل أساليب العمل التي صاغوها لمراقبة الشبكات الاجتماعية واستخراج المعلومات منها وتنفيذ الاغتيالات بسرعة، إضافة الى البدء بتحذيرات لعائلات الأولاد الذين نشروا منشورات تحتوي على الأقل على نية تنفيذ العمليات وتنتهي باعتقالات وقائية، ومع تعقيد أساليب مراقبة الشبكات الاجتماعية والاغتيالات الناتجة عنها هدأت موجة العمليات.

الإجراء الثاني الذي قاده الجيش كان الفصل الصارم بين منفذي العمليات الإرهاب والسكان غير المتورطين، كانت الفكرة آنذاك أنه بما أن معظم الفلسطينيين لم يشاركوا في موجة العمليات، فإنها لا تشبه الانتفاضة الثانية – التي كانت انتفاضة شعبية لكل المقاصد والأغراض.

وقد وضع رئيس الأركان آنذاك غادي إزنكوت لنفسه هدفًا يتمثل في تمكين السكان الفلسطينيين من الحفاظ على روتين ونسيج حياة عاديين، والتركيز – قدر الإمكان – على العمليات المحتملة التي تم تحديدها والتحريض عليها.

هذا النشاط المركز الذي استند إلى حد كبير على المعلومات الاستخبارية التي تم جمعها من كاميرات الشوارع والميدان ومراقبة شبكات التواصل الاجتماعي، يعني أنه لم يكن هناك انضمام جماهيري لموجة الهجمات، كما حدث في الانتفاضة الأولى في التسعينيات وفي الانتفاضة. الانتفاضة الثانية عام 2001.

هذه هي أسباب الاضطرابات

والوسيلة الثالثة هي السيطرة على المنطقة وخاصة نقاط الاحتكاك بين اليهود والفلسطينيين في الضفة الغربية من قبل جنود مهرة استجابوا بسرعة لأي محاولة هجوم.

وقد أدت سيطرة العناصر الأمنية على المنطقة إلى ردع العديد من منفذي العمليات المحتملين وتسبب في القبض على منفذ هجوم مخطط له بسرعة أو اغتياله في مكان الهجوم؛ مما قلل بشكل كبير من رغبة الشبان والشابات الفلسطينيين في تنفيذ العمليات، وقد أدت هذه الأساليب وكذلك اعتقال الشيخ رائد صلاح ومحرضيه إلى تراجع موجة العمليات بعد نحو عام.

تختلف خلفية الموجة الحالية من العمليات عن خلفية موجة العمليات الفردية السابقة، ومن المحتمل أن تكون عمليات الطعن وإطلاق النار التي بدأت في أوائل شهر مارس بسبب عدة عوامل من الاضطرابات:

أحدها :الاشتباكات في القدس حول الشيخ جراح وأيضاً اقتحام المسجد الأقصى.

العامل الثاني الذي يثير التوتر :هو الإجراءات العدوانية التي اتخذتها الشرطة وشرطة حرس الحدود لعدة أشهر؛ للحد من جرائم القتل بين فلسطيني 1948 ومصادرة الأسلحة غير المشروعة -في أعقاب قرار الحكومة الحالية بمحاربة العصابات الإجرامية وانتشار الأسلحة في البلاد وبين فلسطيني 1948 والضفة الغربية.

وهذا الانتشار الواسع النطاق للأسلحة غير المشروعة ربما يكون عاملاً ثالثا وراء الموجة الحالية من العمليات، فالسلاح المتاح – حتى لو كان مرتجلًا – يحفز منفذي العمليات على استخدامه، عامل آخر هو الاشتباكات العنيفة حول تشجير النقب بالقرب من القرى البدوية التي بدأها الصندوق القومي اليهودي.

وكذلك بقايا العداء والكراهية التي بقيت بين فلسطيني 1948 في "إسرائيل"، بعد المواجهات في المدن المختلطة التي رافقت عملية" حارس الأسوار" معركة سيف القدس، كل هذا خلق طبقة متفجرة "أشعلها" منفذ العملية من قرية حورة في النقب، الذي قتل أربعة "إسرائيليين" الأسبوع الماضي في بئر السبع.

زعم انتماء هذا الشاب إلى تنظيم الدولة الإسلامية، والتعرف على شبان من الخضيرة لهذا "التنظيم الإسلامي" ربما يكونون قد أثبتوا وجودهم في الوعي العام فيما يتعلق بموجة العمليات الحالية – وسلطوا الضوء على الأشخاص الذين تأثروا بفكر داعش – لكن في الواقع بدأت الموجة الحالية من قبل أشخاص يحملون بطاقات هوية زرقاء (بطاقة إسرائيلية)، خاصة في القدس، والذين تأثروا على ما يبدو بأحداث حي الشيخ جراح والاشتباكات بين الفصائل اليمينية" الصهيونية" والفلسطينيين في نفس الحي.

بقوة ولكن بالتدريج

منذ عدة أشهر يتلقى جهاز "الشاباك" تحذيرات بوجود نية لتنفيذ هجمات من قبل أفراد ومنظمات محلية لا علاقة لها بداعش، فقد أحبط جهاز "الشاباك" حوالي 100 هجوم من هذا النوع هذا العام وحده، وأحبط العام الماضي حوالي 500 هجوم، أي أن داعش لم يتسبب في الموجة الحالية من العمليات، بل مزيج من الغضب والحماسة الدينية والرغبة في الانتقام، خاصة بين الفلسطينيين ذوي الخلفية الإسلامية في "إسرائيل."

وأيضا ما هو مختلف اليوم هو درجة التأثير والانتشار الهائل للشبكات الاجتماعية، في موجة العمليات الفردية في عام 2015 لم يكن هناك "تيكتوك"، لكن في مايو من العام الماضي في أحداث" حارس الأسوار" كان هناك تيك توك وفي الموجة الحالية من العمليات، تعتبر هذه الشبكة الاجتماعية عاملاً مؤثراً قوياً.

هناك اختلاف آخر يمكن ملاحظته – بشكل إيجابي – وهو أن كبار أعضاء قوات الأمن اليوم تعلموا الدروس سواء من موجة العمليات الفردية قبل ست سنوات ومن أحداث" حارس الأسوار "، لذلك غطت المنطقة على الفور بأفراد القوات الأمنية.

"الشاباك" والجيش "الإسرائيلي" والشرطة لا ينتظرون تصاعد موجة العمليات – لكنهم شنوا عملية هجومية عدوانية على "مراكز إرهابية" محتملة في كل من "إسرائيل" والضفة الغربية؛ من أجل الوصول إلى تلك التهديدات المحتملة حتى قبل أن ينووا فعل أي شيء، سواء على أساس ماضيهم أو على أساس حقيقة أنهم أعربوا عن نيتهم ورغبتهم في تنفيذ هجمات.

ويمكن لهذه الاعتقالات العدوانية التي نُفِّذت في الأيام الأخيرة، بما في ذلك اعتقال 40 شابًا فلسطينيا "معروفون بأنهم من أنصار داعش"، أن تزيد من إثارة المنطقة، وأثناء الاعتقالات أمس واليوم استشهد فلسطينيان في جنين – أي المدينة ومخيم اللاجئين والقرى المجاورة التي أصبحت هدفا لأنشطة عدوانية ومناهضة للإرهاب واسعة النطاق بعد الهجوم في بني براك.

يذكر أن منفذ العملية والتي أسفرت عن قتل خمسة أشخاص جاء من قرية يعبد بالقرب من جنين.

هناك خطر من أن يتسبب سقوط العديد من الضحايا الفلسطينيين في حدوث اضطرابات في صفوف السكان الذين لا يشاركون حاليًا في موجة العمليات، وبالتالي يجب مراقبة العدوانية التي تتم بها عمليات "مكافحة الإرهاب" باستمرار حتى لو كانت موضع ترحيب في حد ذاتها، حتى لا تتحول إلينا مرتدة ضدنا، وتزيد من موجة العمليات وينضم إليها أشخاصًا وجماعات لم تكن تنوي إلحاق الأذى في المقام الأول.

إن الرغبة في عدم تعطيل النسيج الاقتصادي والاجتماعي للفلسطينيين وفلسطيني 1948 الذين لا يشاركون في العمليات هو ما يدفع مؤسسة الجيش ووزير الجيش بني غانتس إلى معارضة إلغاء التسهيلات المخطط لها للفلسطينيين بمناسبة شهر رمضان.

الفكرة هي أن تقديم التسهيلات للفلسطينيين والهجوم العدواني الشديد والسريع على منفذي العمليات المحتملين بالجرعات المناسبة، سيؤدي إلى تراجع الموجة الحالية من العمليات في غضون شهر أو شهرين – وليس خلال عام كما في موجة العمليات الفردية السابقة.